

[43/892] الإيمان قول وعمل [2] - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم العقيدة [42/49]

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليته وصفوته من خلقه وامينه على وحيه نبي وامامنا

وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله واخوات في الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على

البر والتقوى. في مسجد من مساجد الله - [00:00:30](#)

التي هي افضل البقاع والبلاد واسأله جل وعلا ان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا ايها الاخوة في الله عنوان مع المحاضرة الايمان قول

وعمل الايمان هو دين الله وهو الاسلام عند الاطلاق - [00:01:00](#)

اذا اطلق الايمان فهو الاسلام الاسلام اذا اطلق فهو الايمان يذكر هذا في هذا عند الاطلاق كما قال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام

يعني هو الايمان فان المسلم الكامل هو المنقاد لله الدليل بين يديه القائم بحقه - [00:01:34](#)

التارك لما نهى عنه هذا هو المسلم حقا وهو المؤمن وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام

دينا. يدعو فيه الايمان قال عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:01:58](#)

وسمي ديننا اسلاما لانه يتضمن الذل بين يدي الله والاستسلام لامره ونهيه والانقياد لطاعته وترك معصيته. فلهذا سمي الله دينه

اسلاما. وبعث الرسل جميعا لذلك كلهم من اولهم الى اخرهم بعثوا بالاسلام - [00:02:29](#)

فدين الله والاسلام هو توحيد الله والاخلاص له. والذل بين يديه والانقياد لاوامره وترك نواهيه عن ايمان وتصديق عرابة ورهبة عن

محبة وخضوع رجل لم يخضع لله ولم يصب له وجهه فهو متكبر - [00:02:55](#)

والله يقول جل وعلا انني عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ومن استسلم له ولغيره فقد اشرك به سبحانه وعبد معه سواه فيكون

مشركا ظالما فابتعد حدود ربه وظلم نفسه فلا بد من الاسلام لله وحده بالاخلاص له والايमान به وتوحيده وطاعة اوامره وترك نواهيه -

[00:03:22](#)

والوقوف عند حدوده وهذا هو الاسلام وهو الايمان وعند اجتماعهما في نص واحد يفسر الايمان بالاعمال الباطلة وهي اعمال القلوب

والاسلام بالاعمال الظاهرة وهي اعمال الجوارح كما في حديث سؤال جبرائيل عليه الصلاة والسلام للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام

لما سأله عن الاسلام والايمان - [00:03:52](#)

والاحسان اجابه النبي صلى الله عليه وسلم بان الاسلام هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة

وصوم رمضان وحج البيت وهذه كلها من الاعمال الظاهرة المتضمنة للانقياد لله والذل بين يديه وطاعة اوامره - [00:04:33](#)

سبحانه وتعالى ثم قال لما سأل عن الامام قال انتم اذا بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بقدر خيره وشره. فسرته

الايمان بالاعمال الباطلة المتعلقة بالقلوب. وهذا عند اقترانهما - [00:04:53](#)

واجتماعهما في نص الايمان عند ظنه الاسلام وقوله مع الاسلام هو اعمال القلب. من المؤمنين بالله وحده وانه ربنا والهنا ويعبدون

الحق سبحانه وتعالى. وانه الخلاق الرزاق ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى. وانه مالك الدنيا والآخرة - [00:05:13](#)

العباد واله هم الحق وهكذا يدخل في الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله. لكن الايمان بالله. من الايمان باليوم الآخر والجنة والنار

والحساب والجزاء. وما اخبر الله عما كان فيما مضى وعما يكون في اخر الزمان. كله داخل في الايمان بالله - [00:05:38](#)
ثم ذكر الاصل الثاني من عند الملائكة والاييمان بهم داخل في الايمان بالله وهم عباده المكرمون الذين قال فيهم سبحانه وتعالى والعباد
المكرمون لا يسبقونهم بقول وهم بامر يعملون يعلم ما بين ايديهم وخلفه هنا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيتهم مشفقون
عليهم الصلاة والسلام. وقد - [00:06:05](#)

بلغهم الله من النور خلقت الملائكة من النور وهم عباد لله مكرمون في طاعته وتنفيذ اوامره منهم موكلون بالجنة ومنهم الموكلون
بالنار ومنهم الحافون بالعرش ومنهم حملة العرش ومنهم موكلون بغير - [00:06:39](#)
الف ومن جملته موكل باعمالنا خيرها وشرها. وهم الحفظة الذين قال فيهم سبحانه وانا عليكم لحافظين احتراما كاتبين يعلمون ما
تفعلون فالاييمان بهم حق وهم عباد الله وهم من خواص عباده عليهم الصلاة والسلام وهكذا - [00:06:59](#)
الكتب وهو الاصل الثالث اذا من كتب الله ثم نزل على انبيائه ورسله. بل انزل عليهم كتبا بين فيها شرعه هو حقه في التوراة
والانجيل والزبور والقرآن هو افضلها. القرآن افضلها. وهكذا جميع الصحف ما انزلها الانبياء - [00:07:24](#)
كلها داخلة في الكتب التي يجب الايمان بها وان الله انزل كتبا على انبيائه ورسله يبين فيها حقه ويدعو يا عبادة الى طاعته واتباع
شريعته وهكذا الرسل الاصل الرابع الايمان بالرسل وان الله ارسل رسلا الى الناس يدعونهم الى توحيده والاخلاص له - [00:07:44](#)
ويأمرون بطاعته وينهون عن معصيته. ويوضحون له شرائعه وما امر به وما نهى عنه عليهم الصلاة والسلام. كما قال جل وعلا ولقد
بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله وجنبا الطاغوت. قال تعالى رسله مبشرين منذرين بان ليكونوا للناس على الله حجة بعد الرسل
- [00:08:12](#)

قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا لفعبدون. واولهم اوصله الله الى الارض بعد ما وقع فيها الشرك
ارسله وارسله الله اليه ان يدعو الى توحيد الله. وانهاه عن عبادة ما سواه ثم تتابعت الرسل - [00:08:32](#)
وصالح وابراهيم ولوط وشعيب ومن بعدهم من الرسل والانبياء الى ان ختمهم الله بمحمد عليه الصلاة والسلام وهو خاتم الانبياء
وافضلهم وامامهم عليهم الصلاة والسلام جميعا. ومن جملتهم ادم فانه نبي - [00:08:52](#)
والرسول قد اوحى اليه بشرائع استقام عليها وذريته حتى وقع الشرك قوم نوح والرأي الخامس الايمان باليوم الاخر وكلها داخلة في
الايمان بالله ولكن الله بينها لرسوله صلى الله عليه وسلم ولعباده ليعلموها بالتفصيل - [00:09:12](#)
لما ينتم باليوم الاخر هو الايمان بيوم القيامة وما فيه من الالهوال والحساب والجزاء. وهو الايمان بالبعث بعد الموت سم اليوم الاخر
لان بعد الدنيا فاليوم الاخر هو يوم القيامة وليس بعده ايام - [00:09:38](#)
يوم مستمر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ليس بعد ذلك ليالي ونهار بل هو نهار دائم. وانتهى امر الليل والنهار لقيام القيامة.
والناس يوم القيامة في نهار دائم واهل النار في ظلمة دائمة واهل الجنة في نور دائم - [00:10:00](#)
في اليوم الآخر يوم عظيم يوم الالهوال يوم الشدائد يوم الحساب والجزاء يوم تعطى فيه يعطى فيه الناس صحفهم اما بايمانهم وهم
السعداء واما بشمائلهم ومن وراء ظهورهم الاشقياء وبعدها الموقف العظيم في يوم القيامة والحساب والحساب - [00:10:26](#)
توزيع الصحف بين اهلها ونصب موازين ووزن اعمال العباد بعد هذا كله ينقسم الناس الى فريقين في الجنة وفريق في السعير هؤلاء
الى الجنة بايمانهم الصادق واعمالهم الصالحة بفضل ربهم ورحمته جل وعلا وهم الى الجنة هؤلاء بعدله سبحانه فيهم بسبب اعمالهم
الخبیثة الى النار نعوذ بالله من ذلك - [00:11:02](#)

والركن السادس الايمان بالقدر خيره وشره. فالله علم احوال العباد وعلم ارزاقهم واجالهم واعمالهم خيرها وشرها وسبق وسبق في
علمه ذلك وكتب ذلك عنده ولما قيل يا رسول الله اذا كانت اعمالنا قد سبق علم الله بها وكتبها فمن العمل؟ قال عملوا فكل -

[00:11:30](#)

ميسر لما خلق له اما اهل السعادة فيسر لعمل اهل السعادة. واما اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاوة. ثم تلا قول الله سبحانه فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل وسانا وكذبنا بالحسنى - [00:12:06](#)

فسيئسره للعسرى وما يغني عنه ما له الا تردى. فكل ميسر لما خلق له. فهذه اركان الايمان الستة المتعلقة بالقلوب فالايامن له اصول في هذه الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايامن بالقدر خيره وشره - [00:12:29](#) وهو يطلق على جميع ما شرعه الله. لعباده على ترك ما حرمه الله عليهم. وهو الدين كله هو الاسلام كله ودل على هذا آيات كثيرات من كتاب الله عز وجل - [00:12:54](#)

دلت على ان الايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح. وانه يطلق على اعمال القلوب وعلى اعمال الجوارح التي منها اللسان ومنها بقية الجوارح من السمع والبصر واليد والقدم - [00:13:18](#) قال الله جل وعلا ليس البر ان تولدوه من قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والكتاب والنبين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين ومن السبيل والسائر - [00:13:38](#)

واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين بالمشاء والضراء وحين البأس اولئك لان صدقوا واولئك هم المتقون. فجعل هذا كله ايمان يكون له تقوى وكن له صدق فعلم بذلك ان جميع اعمال العباد التي امرهم الله بها وهكذا ترك ما حرم الله عليهم كله داخل في الايمان - [00:14:03](#)

وذكر في اول الاية اصول الايمان الخمسة ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبى اي اصولهم يعني خمسة وسادسها الايمان بالقدر. وقد جاءت به نصوص اخرى من الكتاب العزيز والسنة المطهرة - [00:14:33](#) بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه مع جبرائيل عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك قوله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر وقوله سبحانه ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب من قبل ان تبراها ان ذلك على الله يسير - [00:14:55](#) الايمان بالقدر كما تقدم هو الاصل السادس ثم قال واتى ما لا حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين ومن السبيل والسائل الى الاية. هذا فيه العمل والصدقة على القربى والمساكين وعلى غيرهم وعلى السائلين كله من الايمان. وهكذا صدقة في الرقاب عتق الرقاب ابتغاء وجه - [00:15:14](#)

كله داخل في الايمان هكذا اقام الصلاة وابتاء الزكاة من الايمان وهكذا الوفاء بالعهود من الايمان الصبر في البأساء الله يعني في الشدة والرخاء وحين البأس حين الحرب كل ذلك داخل في الايمان - [00:15:43](#) وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين اولوا المعروضون والذين هم للزكاة يراعيون والذين هم لخروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانه غير مظلومين. فمن ابتغى وراء ذلك - [00:16:06](#) اولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم حافظون. اولئك هم الوارثون هم فيها خالدون. فجعل هذه الاعمال كلها من الايمان. وكلها من اوصاف اهل الايمان - [00:16:30](#)

الخشوع في الصلاة والاعراض عن اللغو واداء الزكاة وحفظ الفروج واداء الامانة والمحافظة على الصلوات كل ذلك داخل في الايمان وهكذا قوله جل وعلا انما المؤمنون الذين ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى - [00:16:49](#) بهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم فجعل هذه الصفات وهذه الاعمال كلها من الايمان فوجدوا الغروب عند ذكر الله وزيادة الايمان عند تلاوة آياته والتوكل على الله كله من الايمان - [00:17:18](#)

وهكذا اقام الصلاة والانايق في وجوه الخير كله من الايمان وهكذا قوله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. فجعل كل هذا كله من الايمان - [00:17:46](#)

فيما بينهم يتحابون في الله وينصح بعضهم بعضا ويحب كل واحد لآخيه خيرا هذا كله من الايمان بعضهم اوجه بعض والمؤمنون ولا يغتاب بعضهم بعضا لا يغتاب بعضهم بعضا. ولا يخونه ولا يخشه في المعاملة. ولا يكذب عليه ولا يظلمه في نفسه

ولا في ماله ولا في عرضه هذا مقتضى الايمان وهذا موجب الايمان - [00:18:32](#)
فالمؤمن لا يظلم اخاه ولا اخته في الله. ولا يتعدى عليه ولا عليها لا بغيبة ولا نميمة ولا ظلم في نفس ولا في مال اذعروا ولو شاد زور
ولا غير هذا مما يضر اخاه الا هو اخته في الله. وهكذا المؤمنة ونية اخيها بالله واختها بالله - [00:18:50](#)
ليس لها ان تخون اخاها في الله ولا ان تغش اخاها بالله ولا اختها بالله ولا ان تظلم اخاها بالله ولا ان تظلم اختها في الله في نفس
ولا في مال ولا في عرض. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. ثم قال يامر بالمعروف وينهون عن المنكر. هكذا صفاتهم -

[00:19:10](#)

المؤمنون والمؤمنات من صفاتهم فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا عمل عظيم. ومن افضل اعمال الايمان وهو يكون بالقلب
بكراهة المنكر وبغضه. ويكون باللسان بان كاذب اللسان ويكون بجوارحه. اساءة المنكر - [00:19:32](#)
وكل هذا من الايمان وهكذا اقام الصلاة وايتاء الزكاة كله من الايمان وطاعة الله ورسوله كله من الايمان ولهذا قال اولئك سيرحهم
الله ان في ايمانهم لله وقيامهم بحقه سبحانه وتعالى - [00:19:52](#)

الله يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ثم قال ومن بالله
وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر فقد ظل ظهرا بعيدا - [00:20:15](#)

فلا بد من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر وبالقدر خير. قال عز وجل فاعنوا بالله ورسوله انزلنا من مما انزله الله
وشرعه الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم والنور ما شرعه الله لعباده من توحيده وطاعة اوامره - [00:20:33](#)
في نواهيها فينظر المنزلة على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وبهذا اتضح ان الايمان قول وعمل ويزيد بالطاعة وينقص المعصية
هذا قول اهل السنة انه الجماعة اهل الحق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان يقولون الايمان قول وعمل
قول بقلب وهو تصديق القلب - [00:20:53](#)

وايمانه وقول باللسان وتصديق اللسان ونطقه وعمل القلب بمحبة الله وخوفه ورجائه والاخلاص له وترك ما حرم من الكبر والخيلاء
والحسد وغير ذلك من اعمال القلوب. وعمل بجوارح من اقام الصلاة واداء الزكاة - [00:21:23](#)

جهاد في سبيل الله واداء الحج والصوم وغير ذلك ويزداد للطاعات كل ما زاد عمل العبد من صلاة وصوم وصدقات وجهاد وامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وتسبيح وتهليل وانواع الذكر كل ما زاد هذا الامر لدى الايمان. وكل ما نقص نقص الايمان. فالمعاصي
تنقص الايمان - [00:21:46](#)

الايمان والطاعة تزيد الايمان وتقويه وقد انقسم الناس في ذلك اقساماً قوم غلوا في الايمان وزادوا وقالوا انه لا يزيد ولا ينقص وانه
يزول مرة ويبقى مرة كخواري ومعتزلة فعندهم ان الايمان شيء واحد قول وعمل لكن لا يزيد ولا ينقص ومتى عصى عنده الانسان
متى عصى كفر - [00:22:12](#)

وزال ايمانه بالكلية واستحق الخلود في النار نعوذ بالله من ذلك وهذا منكر وباطل وجفى اخرون فقالوا الامام مجرد قول وبعضهم
قال مجرد معرفة واخرون قالوا مجرد التصديق واخذوا قول القول والتصديق ولم يظهرهوا العمل في الايمان وكل ذلك خطأ. وغلط
والصواب الذي عليه اهل السنة - [00:22:51](#)

والجماعة وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان انه قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح ولهم
عبارات اخرى وخلقوا وهي انهم يقولون اعتقاد بالجنان بالقلب ونطق باللسان وعمل بالاركان - [00:23:20](#)

انا واحد واعتقاد القلب ايمانه وتصديقه وعمله بلوغ اللسان تكلم اللسان بما شرع الله من الكلام في الاذان الاقامة قل لا اله الا
والتسبيح وتهليل والامر بالمعروف باللسان كل هذا ايمان بالقول. وعمل الجوارح من الصلاة وغيرها من - [00:23:40](#)

يؤديه الانسان ببذنه فالايمن الشرعي قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح وهو اعتقاد القلب ونطق اللسان وعمل
الجوارح يزيد بالطاعة ويوقف المعصية قل وحد الله وامن به سبحانه وتعالى فهو موعود بالجنة والنجاة من النار وان كان له ذنوب

وسينات - [00:24:06](#)

لكن ان تاب منها واقنع منها كمل ايمانه وسر مع المتقين المؤمنين الموعودين بالجنة والكرامة من اول يهلة كما قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم قال سبحانه وعد الله المؤمنين والمؤمنين جنات - [00:24:44](#)

تجي من تحتها انهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم هذا جزاء المتقين والمؤمنين الذين استقاموا على دين الله وادوا حقه وتركوا معصيته - [00:25:06](#)

اما من قصر في ذلك بترك بعض الواجبات او فعل بعض المعاصي هذا يكون ناقص الايمان كيف الايمان وهو تحت مشيئة الله ان مات على ذلك. كما قال تعالى ان الله لا يغفر انسك به - [00:25:26](#)

ويغرو ما دون ذلك لمن يشاء. فاذا كان موحدا لله يعبده وحده ليس بمشرك. ويؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله من الايمان عنده الاصول الستة ويؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله ولكنه قد وقع عنه بعض السيئات - [00:25:51](#)

فهذا يكون ناقص الايمان وضعيف الايمان وتحت مشيئة الله. ان مات على ذلك كالزاني والسارق وشارب الخمر والعاق لوالديه او قاطع رحمه واكل الربا وشاهد الزور والظالم الناس في نفسه او ماله في عرض واشباهه - [00:26:11](#)

هؤلاء بايمانهم ضعيف وايمانهم ناقص واذا ماتوا على هذه الحال فليسوا كفارا عند اهل السنة والجماعة. وليسوا مخلدين في النار كما تقول الخوارج المعتزلة لا وتحت مشيئة الله ان شاء الله سبحانه غفر لهم وعفا عنهم وان شاء ادخلهم النار بهذه المعاصي التي ماتوا عليها وبعد ما يطهرون في النار ويمضي عليهم - [00:26:33](#)

ما حكم الله عليهم به يخلفهم الله من النار الى نهر يقال نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حامل السيل اذا تم خلقهم ادخلهم الله الجنة فضلا منهم احسانا سبحانه وتعالى - [00:27:02](#)

وقد تواترت بذلك الاحاديث الصحيحة والاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من الناس يدخل النار بمعاصيهم ثم يخرجون منها بفضل الله جل وعلا. لانهم ماتوا على التوحيد والايمان. بالله ورسوله. لم يشركوا بالله شيئا - [00:27:20](#)

فهذا يخرجهم الله من النار رحمة منه واحسانا جل وعلا. بعضهم بشفاعة الشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبشفاعة الملائكة والمؤمنين والافراط يشفعون فيمن دخل النار من المؤمنين - [00:27:40](#)

الذين ضعف ايمانهم بالمعاصي. فيخرجهم الله من النار رحمة منه جل وعلا اذا مضت المدة التي كتب الله عليهم بكتا فيها للنار ويبقى في النار قوم لم تشبههم الشفاعة فيخليهم الله برحمته سبحانه وتعالى فضلا منه جل وعلا من اهل التوحيد الذين ماتوا - [00:28:00](#)

على بعض السيئات والمعاصي. ولا يبقى في النار الا الكفار يخلدون فيها ابد الاباء نعوذ بالله من ذلك كما قال تعالى في حق الكفرة كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار. قال - [00:28:30](#)

من حقهم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم نعوذ بالله منها. اما العصاة فلا يخلدون وان كان بعضهم قد تقوم تطول مدته ويسمى خلودا كما قال في حق قاتل والجاني المشرك ويخلو فيهم وهذا - [00:28:50](#)

في قوله تعالى ثم قالوا من يفعل ذلك يلقى اثمًا يضاعف له يذهب يوم القيامة ويخذل فيه مهانا. فجعل عذابهم خلودا. لكن الخلود غير خلود كفر المشرك خلود لا ينتهي نعوذ بالله بل هو ابد الابات. وخلود العاصي له وابد ينتهي اليه - [00:29:10](#)

كالزاني والقاتل الذي لم يستحل الزنا ولم يستحل القتل. هؤلاء لهم ابد ينتهون اليه. فيخرجهم الله بعد ذلك لكن من استحل الزنا او الخمر او العقوبة صار مع الكافرين اعوذ بالله استحله واحاله على انه حلال - [00:29:40](#)

له صار في جملة الكافرين اعوذ بالله. فعلينا ايها الاخوة في الله والاخوات بالله ان نحقق ايماننا بالاستقامة على دين الله والمحافظة على حقه والبعد عن معاصيه وهذا هو طريق الجنة والسلامة وطريق الفوز بالسعادة من اول واحد. فمن مات على فعل ما اوجب الله عليه وترك - [00:30:00](#)

حرم الله عليه والتوبة مما قصر فيه. من مات على هذا دخل الجنة من اول وهلة. وسلم من النار وصار الى المنازل العالية في دار النعيم فجدوهم بكل عاقل من الرجال والنساء ان يعظم امر الله ولا وان يسارع الى مرضيه وان - [00:30:30](#)

ايمانه بتقوى الله وطاعته والحذر من معصيته. حتى لا يكون مع المجرمين الظالمين واختلف العلماء في امر الصلاة الذين في امر

الصلاة التي لم يترك اذا كان يترك جحدا بوجوبها من تركها تساهلا وتكاسلا هلكها وهذا هو كالزاني والسارق لا يخلد في النار ابد الابد ولا يكون كافرا - [00:30:50](#)

ام هو كالمشرك الذي عبد مع الله غيره؟ واستحل ما حرم على قول اهل العلم من اهل العلم من قال انه كزناة لا يخلدون في النار بل يعذبون فيها ما شاء الله ثم يخرجهم الله منها اذا كانوا لم يجحدوا وجوبها ولا - [00:31:23](#)

لكن تركوها او تركوا بعضها تكاسلا فقال اخر من العلم ان ترك الصلاة وان لم يجهل وجوبها كفر اكبر يوجب الخلود في النار نعوذ بالله من ذلك. وهذا والاصح والارجح وهو معروف عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال عبدالله ابن رضي الله عنه وتابع جليل. لم يكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:43](#)

يرون شيئا من الاعمال ترك كفر الا الصلاة. حكى عن الصحابة ان ترك الصلاة كفر. يعني مخرجا من الملة والدبر حجة في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الاكل الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. عليه الصلاة والسلام بين الرجل - [00:32:10](#)

بين الرجل والكفر والشرك والصلاة ومن جاء في هذا المعنى من الاحاديث الدالة على كفر تارك الصلاة كفرا اكبر. فالصلاة امرها عظيم وهي عمود في الاسلام. وهي ليست كغيرها من الاعمال - [00:32:33](#)

فمن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع وارجح قول العلماء ان ابن تركها يعتبر كافرا ثورا اكبر مرتدا عن الاسلام. وانما يجحدوا دويها الا الحاجة الواردة في ذلك. كما - [00:32:48](#)

اسمعت؟ ولقوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصلاة يوما قال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها ان يكون له نور ولا برهان ولا نجاة وحشرة يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون مؤمن - [00:33:08](#)

نسأل الله العافية. اخرج الامام احمد باسناد صحيح. عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص. رضي الله تعالى عنهما. وهذا يدل على كفره بمجرد الترك وان يحشر مع قارون مع فرعون وهامان وقارون خلف وهؤلاء من صناديد الكفرة - [00:33:28](#)

نعوذ بالله قال بعض اهل العلم انه يحشر معهم لمن ضيع الصلاة ويحشر مع هؤلاء لانه اذا ضيعها من اجل الرئاسة اشبه بالعون سيحشر معه يوم القيامة او الى النار نعوذ بالله من ذلك. وان ضيعها باسباب - [00:33:48](#)

ما الوظيفة شابها همان فرعون ويحشر معه الى النار يوم القيامة. ويضيعها باسباب المال والشهوات شابه قارون الذي اعطاه الله المال الكثير فتكبر وبغى واستكبر عن اتباع موسى عليه الصلاة والسلام. فصار الى النار نعوذ بالله - [00:34:08](#)

اي من ذلك فمن ضيع الصلاة من اجل المال شابه قارون فيشر معه الى النار يوم القيامة ومن ضيعها باسباب البيع والشراء والتجارة اشبه ابويا بن خلف تاجر اهل مكة - [00:34:28](#)

قتل يوم احد فيشر معه يوم القيامة نعوذ بالله من ذلك. فالواجب الحذر والواجب المحافظة على الصلوات في اوقاتها. يجب على الرجل والمرأة يجب على كل مسلم ومسلمة العناية بالصلاة والمحافظة عليها في اوقاتها ليعبدوا الاسلام ويعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين - [00:34:46](#)

بيت من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها ضيع دينه نعوذ بالله من ذلك. فالواجب العناية بها من جهة الطهارة من ينبغي لشرائطها ومن يهد ادائها في الوقت ومن نهاية الخشوع فيها ومن جهة المواظبة عليها وعدم تركها بالكلية - [00:35:06](#)

بل يواظب عليها ويحفظها دائما كما قال عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. قال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين وقال واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى الفحشاء والمنكر. وهكذا يجب على - [00:35:26](#)

كل مؤمن ومؤمنة ان يكمل ايمانه ويكمل اسلامه بترك المعاصي كلها. والحذر منها كلها. فانت يا اخي على خطر لا تدري متى يهجم الاجل عليك صباحا او مساء ولا تدري ماذا بقي من حياتك ايام او شهور او شمووم ماذا تدري - [00:35:46](#)

فالواجب الالتزام بطاعة الله والحذر من محارم الله لان لا يهدم عليك الاجل وانت على غرة ولانك المعاصي ما يسبب بعدك عن الله ويسبب قسوة قلبك ويسبب استمرارك في البعد عن الله وعن طاعته سبحانه وتعالى. فالواجب يدار بالتوبة من سائر المعاصي. والواجب الامة اوجب الله عليه - [00:36:06](#)

وترك ما حرم الله عليك بصدق واخلاص ورغبة فيما عند الله عز وجل. وهكذا يكون ايمان كاملا. الايمان بهذه الامور اخوة وايمانك بطاعة الله ورسوله والاستقامة على دين الله والله جل وعلا المسؤول ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنح الفقه في دينه - [00:36:36](#)

عليه وان يرزقه الاستقامة على الايمان قولاً وعملاً و عقيدة وان يمنحنا المحافظة عليه حتى نؤدي ما اوجب الله علينا هنا دع ما حرم الله علينا عن اخلاص وصدق ورهبة ورهبة وان يعيذنا من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما نسأله سبحانه - [00:37:10](#)
ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق لالة امرنا لكل ما في رضاه ولكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يصلح له البطانة وان يعينهم على كل خير كما نسأله عز وجل ان يوفق جميع المسلمين في كل مكان وان يصلح احوالهم ويفقههم في الدين ويولي عليهم خيارهم - [00:37:30](#)

او وان يصلح قادة المسلمين في كل مكان ويعينه على تحكيم شريعة الله والتحاكم اليها والثبات عليها انه سميع قريب وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. اللهم امين اللهم صلي على - [00:37:50](#)
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فنسأل الله عز وجل ان يتقبل دعائكم وان يثيبكم خير جزاء ثم هنا اسئلة الحقيقة كثيرة وقد آآ فرزنا بعضها لاهميتها وعلاقتها - [00:38:10](#)
الموضوع وايضا عمومها والسؤال الاول يقول ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في من يقول ان الايمان اعتقاد فقط ولا يضر مع الايمان شيء. هذا قول باطل. وهذا قول جماعة من المرجئة يسمونها المرجئة. وهم الذين ارجعوا الاعمال والاقوال اخرون - [00:38:30](#)
هو فمعنى هذا ان من اعتقد الحق ولم يعمل يكون مؤمنا ولو سب الله ورسوله ولو اشرك بالله ولو كفر بهذا من ابطل الباطل. فلا بد من الايمان والعمل يؤمن بالله ويعبده وحده ولا يعبد معه سواه. يؤمن بالصلاة ويؤديها يؤدي الزكاة ويؤديها الى غير ذلك. سبب الايمان معه قول - [00:38:50](#)

عمل احسن الله لكم الجزاء. يقول السائل هل خلاف اه مرجعة الفقهاء خلاف في اللفظ فقط الصواب انه ليس لفظيا وان قال بعضه انه لفظي بل هو حقيقي معنوي لان اذا قلنا - [00:39:20](#)

ليس من الايمان يلزم على هذا انه اذا مات على قول وعقيدة من دون عمل انه كامل الايمان وكامل الايمان يدخل الجنة ومعلوم ان من مات على غير العمل ما هو كافر ما ليس بكامل الايمان بل هو متوعد بالنار بتركه الزكاة بتركه الحجم بتركه الصيام - [00:39:40](#)
فيكون ناقص الايمان ضعيف الايمان متعرضا للوعيد. فقول اهل السنة الذين هم عامة والفقهاء وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه انه قول وعمل يزيد وينقص خلافا لمرجاه بجميع اصنافهم نعم - [00:40:00](#)

يقول السائل ما تفسير قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. ما المقصود بالاستقامة؟ الاستقامة هي الثبات على الحق - [00:40:23](#)
والاستمرار عليه يقول ربنا الله ويستقيم وليس من قال ربي الله ثم ترك الواجبات وركب المحارم المستقيم. فليقل ربي الله ويقول لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. ثم يتعاطى الفواحش من الزنا - [00:40:43](#)

والسرقات وظلم الناس وشرب المسكرات هذا ليس بمستقيم. هذا على خطر عظيم من دخول النار ولهذا قال ثم استقاموا ثم استقاموا على طاعته وترك معصيته هذه الاستقامة ترك مع ما نهى الله عنه واداء ما اوجب الله. نعم - [00:41:03](#)
يقول السائل يقول السائل سمعنا من يقول ان القرآن كلام الله قديم حادث الآحاد. فما معناه هذا هو من صفاته جل وعلا مثل غضبه ورضاه ورحمته وعلمه ليس بمخلوق بل بل الله بصفاته هو الخالق - [00:41:23](#)

وما سواه مخلوق وكليمه كلامه جل وعلا جنسه قديم لم يزل متكلماً سبحانه وتعالى ولكنه حادث الانواع وكلامه مع محمد صلى الله عليه وسلم غير كلامه مع موسى بعد موسى - [00:41:45](#)

وهكذا كلامه يوم القيامة للناس وكلامهم لاهل الجنة يا اهلي هل رضيتم؟ كلام جديد. بعدما دخلوا الجنة وليس بقديم. فصفاة الله جل وعلا قديمة النوع حاجة الاحاديث وهكذا غضبه على قوم لوط بعد غضبه على قوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود خطأ جديد اخر -

على اولئك وغضبه على فرعون وجماعته بعد غضبه على قوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب. وهكذا غضبه على قريش وما حصل عليهم يوم بدر من المقتلة العظيمة. كل ذلك باسباب - [00:42:33](#)

وضلالهم وغضب الله عليهم. وهكذا غضبه على من عصاه الى يومنا هذا. كل من عصاه خلفه وغضب عليه. كما قال تعالى فجزاؤه جهنم فيها ماضب الله عليه ولعنه. وادى له عذابا عظيما. فمعاصي توجب غضب الله. والطاعة توجب رضاه - [00:42:53](#)

فضلا منه سبحانه وتعالى فجئت في صفات الله قديم جنس الكلام جنس الرضا جنس الغضب لم يزال ربنا متكلم يغضب على من عصاه ويرضى عن من اطاعه ويرحم من يشاء ويعذب من يشاء ولكن هذه الصفات تجدد - [00:43:13](#)

غضبه على فرعون بعد غضبه على قوم نوح وقومه بقوم صالح الى اخره. وغضبه على من فعل الشرك والكفر اليهود والنصارى بعد ذلك وغضبه على كفار قريش وغيرهم من الكفرة بعد ذلك وهكذا رضاه عن تقدم من المؤمنين - [00:43:33](#)

غير رضا عن من تأخر بعدهم هذا رضا لك رضاه. رضا يتجدد لاسباب حصول اسباب الرضا والغضب يتجدد باسباب حصول الغضب ويغضب اذا شاء ويرضى اذا شاء من الاسباب التي تسبب الغضب والرضاء وهكذا الكلام سواء يتكلم اذا شاء. تكلم سابقا - [00:43:53](#)

تكلما وتكلم مع نبيه ورسوله موسى ومع نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وتكلم مع الملائكة ويأمر وينهى ولا يزال يتكلم اذا شاء قال هو تعالى وهكذا يوم القيامة وهكذا يكلم اهل الجنة. والرسول يقول ما منكم من احد الا سيكلم ربه يوم يوم القيامة. ما منكم من احد

لا - [00:44:23](#)

يكلم ربه ليس بينه وبينه ترجمان. نعم. يقول السائل ما حكم الإسلام وهذا ما نقول ما يأتي من ربه محدث يعني محدث جديد بعد الكلام الاول وبعد الكتاب الاول فالحدث حدث عن حدث جده بعد ما قبله وحدث فرض وايجاد. طيب - [00:44:43](#)

جاد الموجودات بعضها بعد بعد بعض هذا ايجاد في الخلق رجال التوراة وللجيل بعد انزال الصحف التي على ابراهيم هذا انزال جديد وكلام جديد وانزال القرآن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:13](#)

جديد وقرآن جديد وكلام جديد غير الكلام الذي نزل على موسى وعلى عيسى فينبغي التفطن لهذا والعلم بهذا وهذا كله لا ينافي انها صفات الله عز وجل سبحانه وتعالى لا يسأل هذا الجنس - [00:45:33](#)

اجلا ثم التوراة جاءت بعد ذلك جاء بعد ذلك وما جاء بعد ذلك. وكلام الله يوم القيامة حين يقول يا ادم اخرج بعد النار كلام جميل. كلامه مع ماشي يوم القيامة حين يكلمهم ويجازيهم ويسألهم عن اعمالهم كلامهم عن الجنة هل رضيتم؟ الى اخره. نعم - [00:45:53](#)

يقول السائل ما حكم الاسلام في الذهاب الى السحرة بخصوص عمل حجاب؟ للمحبة لاستجلاب المحبة بين زوجين معه اطفال كاد ان يتفرقا. في الذهاب الى السحرة منكر. والكهنة والمعرفين. لا يجوز الذهاب اليهم ولا - [00:46:13](#)

قالوا هما لا تصديقهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. العراف الامور بدعوة علم الغيب وبخدمة الشياطين والجن. او بالكهف او ما اشبه ذلك من الخرافات. او باستحضار الارض - [00:46:33](#)

راح كل هؤلاء يقال العرافون ويقال لهم كهنة وهكذا من يتعاطى السحر بالنظر في النجوم او بغير لذلك او باستخدام الشياطين كل هؤلاء لا يؤتون ولا يسألون ومكانة اهانتة وسحره بعبادة غير الله وسؤال الشياطين والاستغاثة بهم - [00:46:53](#)

نعوذ بالله والسحرة معلوم انهم انما يتعاطونه من طريق عبادة الجن وخدمتهم ولهذا قال عز وجل وما يعلم ان من احد اي ملكين حتى يقول انما فلا تكفر دل على - [00:47:23](#)

كفر نعم نسأل الله العافية نعم ارجو من الاخوان على المصابين المراضي الحمد لله دواء للقراءة من القراء المعروفين بالتقوى والايمان تعاطي الطب المعروف المادي يقرأ على نفسه هو او يقرأ عليه اخوه او ابوه او نحو ذلك فالله جعل في القرآن شفاء ايضا من امراض كثيرة كما انه شفاء القلوب من امراضها - [00:47:43](#)

وشركها ونفاقها وكبرها وحسدها هو شفاء لكثير من امراض الابدان ايضا باذنه سبحانه وتعالى فاذا قرأ على نفسه الفاتحة واية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين وقرأ عليه اخوه او ابوه او امه او نحو ذلك او بعض الاخير - [00:48:13](#)

من اهل الايمان والتقوى يرجى له الخير والعافية. نعم. نرجو النزول من من على الاعمدة الحديدية ارجو النزول. يا اخوان نبهنا اكثر من مرة هذي ما احد يطلع عليها والاخوان الذين يقفون في الخلف نرجو منهم الجلوس حتى يتسنن - [00:48:33](#)

من خلفهم من يرى ويسمع يقول السائل اذا قال قائل بان الكتب الموجودة بين ايدينا الان من كتب اما مثل كتب الامام احمد بن حنبل وشيخ الاسلام ابن تيمية لو قال بانها محرفة ويقول بانه كيف - [00:48:53](#)

ان تأتينا هذه الكتب عبر هذه القرون الطويلة سالمة من التحريف. وهو ينكر وجود الائمة اصلا. ويقول كيف ثبت بانه كان هناك رجل اسمه احمد بن حنبل مثلا فبماذا يرد على هذا؟ وبماذا ينصح؟ يرد عليه بان هذه امور قد موثرة وعلمها - [00:49:13](#)

العلماء وعرفوا من كتبها وعرفوا من قالها بنقل الكافة عن الكافة والعلماء عن العلماء المخطوطات المضبوطة المعلومة بالتواضع المربوطة فمن انكر ذلك فر. هذا انكار للواقع. انكار لواقع معلوم وجد معناها معناها التكليف للائمة والعلماء وانكار شيع قد اجمع عليه الناس وعلمه الناس - [00:49:33](#)

بعد هذا يقول ما هناك محمد ولا صحابة؟ انتهى. فالذي نقل لنا هذه الكتب هم الذين نقلوا اخبار الصحابة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فمن انكر وجود النبي وجود الصحابة وانكر وجوه العلماء فعلى عقله وعلى دينه الفنى والذهب نسأل الله العافية نسأل الله - [00:50:03](#)

ولا يقول السائل انه يرى كثيرا من الناس في الصلاة يكثر الحركة فنراه يمشط لحيته لحيته بيده ويحرك عمامته ويعدل العقال الى اخر ما هنالك. فما حكم صلاة مثل هذا؟ المشروع - [00:50:23](#)

المؤمن والمؤمنة الخشوع في الصلاة مشروع في الصلاة والسكون وعدم الحركة لقول النبي صلى الله عليه وسلم اسكنوا في الصلاة الله يقول سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم من صلاتهم خاشعون والخشوع هو السكون والتواضع وحضور القلب والاقبال على الله - [00:50:43](#)

اه هذا واجب على المؤمن والمؤمنة في صلاته ان يطمئن ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لم يخشع لم يطمئن امره ان يعين الطمأنينة في الصلاة امر لابد منه ركن من اركانها. وكمال الخشوع وتمامه امر مستحب ومن كمال الصلاة - [00:51:03](#)

فاذا كان العبث يخرج عن الطمأنينة بطلت صلاته واذا كان قليلا لم تبطل صلاته فالحركات القليلة والمتفرقة غير متوالية من فاعلها في الصلاة لا تبطل بها الصلاة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت زينب - [00:51:23](#)

بنت بنجا في الصلاة يحملها واذا ركع وضعها في الارض واذا قام حملها عليه الصلاة والسلام قد لما تقدم لما ولدت عليه الجنة ومشى خطوات ولما بعث عن النار تأخر خطوات وصلى على - [00:51:43](#)

وكان اذا اراد يسلو النسل وسجد في اصل المنبر فاذا فرغ من صعيده وقرأ عليه ليعلم الناس الحركة في تعليم الصلاة وفي اكمال الصلاة وتمامها امر مطلوب الحركات التي تدعو لها الحاجة في الصلاة اذا كانت قليلة يعفى عنها كما لو انتقضت عمامته فعدلها او شبه ذلك من - [00:52:03](#)

التي تعرض له صلاته بالشيء الي سمع عنه والحمد لله لكن ينبغي ان يلاحظ السكون والتغافل عن بعض الاشياء التي قد تشغله حتى يكمل صلاته ويتممها بخشوع وطمأنينة. ولكن يعفى عن الشيء اليسير. نعم. يقول السائل - [00:52:33](#)

حكم تغطية الوجه للمرأة في العمرة؟ المحرمة لا تغطي وجهها بالبغال لا في العورة ولا في الحج لكن تغطيه بغير ذلك طيبب الخمار بشيء من اللباس الذي ترخي على وجهها. قالت عائشة رضي الله عنها كن مع - [00:52:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اذا دنا من الرجال صدرت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها حتى يجاوزونه فالمقصود ان النقاب ما ينقض للعينين فيه قال نقاب ما يصنع على الوجه مصدر الوجه - [00:53:13](#)

قال نقاب ويقال برقع هذا لا تلبسه المحرمة لا بحجب ولا في عمرة. واذا لبسته في غير ذلك للستر فلا بأس. وهذا يدل على ان الحريم كأنهم يلبسون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال المحرمة لا تنتقب ولا تلبس قفازين. فدل على انها في عهد يلبسان - [00:53:33](#)

لبسنا طفازين ولبسنا النقاب لكن في حال الاحرام نهينا عن ذلك والنقاب ما يصلح على قدر الوجه وينقض العين او العينين فيه او قفازان غشاءان لليدين دسان لليدين. فالمحرمة لا تلبس ذلك ولا - [00:53:53](#)

النقاب ولكن تغطي وجهها عند الرجال بشيء اخر من خمار ترخيها على رأسها من جلباب الى غير ذلك يقول السائل ما معنى قول الصحابي كنا نؤتى الايمان قبل قرآن معنى الايمان بالله يعني الايمان بالله وتوحيده وهم يعلمون ويدعوهم النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمنون بالله ورسوله - [00:54:13](#)

قبل ان يتعلموا قبل ان يقرأوا القرآن فان لا اله الا الله هذا هو مبدأ الايمان النبي يقول لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا ولا يدعوهم الى هذا ويعلموا من جاء مسلما حتى يقول لا اله الا الله ثم يتعلم القرآن بعد ذلك. يتعلم ما تيسر منه - [00:54:43](#)

الفاتحة وما تيسر معها نعم. يقول السائل يقول السائل ما حكم الاناشيد؟ لان كثيرا من الشباب يستمعون اليها ويتركون القرآن او او يستمعون لها اكثر مما يستمعون الى القرآن. واذا كانت - [00:55:03](#)

بشروطها فما هي شروطها؟ الاناشيد الشعر حسد وحسن وقبيحه قبيح. اذا كان اناشيد سليمة معانيها طيبة لا بأس بها وان كان فيها معانيها رضية منعت. لم يميز الشعر في مدح الخمر او الدعوة الى الفواحش. او ما اشبه ذلك هذه تمنع. اما اذا - [00:55:23](#)

العلم وطلب العلم وبر والديه وصلة الرحم والمحافظة على الصلاة واشبه ذلك هي مقبولة نعم هل يجوز للمسلم ان يحضر حفلات الزواج اذا كان يقوم على الشغار اي البدن؟ وهل يجوز له ان يأكل من تلك الوليمة - [00:55:53](#)

اذا كان عندك احترام ما يجوز الحضور. ولا المشاركة من ينكر ذلك وينهى عنه لانه لا يجوز نكاح الشغار ان يقول زوجني وازوجك ويشترطان الزواج هذا يزوجك هذا منك او اخته او زوج ولده او او اخاه - [00:56:13](#)

يقال نكاح الصغر وهي المشاوه والمشاركة كل واحد يشترط على الاخر انه زوجة يزوج ولدها او يزوج اخاه ويتعاقدا على كذلك هذا يقال نكاح الشعر وهو باطل لا يجوز الصحيح مطلقة ولو سميت - [00:56:34](#)

فاذا عرفت ذلك النشاط فلا تحضرهم فانكر عليهم. قل يا اخواني هذا لا يجوز. ولا يحل لكم ذلك ولا تحضرهم ولا تحضر وليمة ايضا لان حفظ الوليمة نوع من اقرارها - [00:56:53](#)

يقول ما حكم الذبائح التي تذبح بمناسبة النجاح او بمناسبة النجاة من حادث؟ ويقولون انها تدفع السيئة هذا ينفعنا شكرا لله اعطاهم الفقراء وجمع عليه اقاربه لا بأس بها. اذا ذبح ذبيحة بسبب نجاحه وجمع عليه زملائه - [00:57:08](#)

او لما رحم ربيع عند اقاربه وجمع لهم اقاربه وجيرانه وذبح لهم شكرا لله على ما نانا به عليه او ما اشبه ذلك ليس بهذا شيء لان هذا من باب شكر الله جل و علا. ليس من البدع - [00:57:29](#)

وهكذا لو قدم بسفر وجمع اقاربه وجمع ذبح له كان اذا قدم سفر نحر بعض الشيء وجمع ان شاء الله واكلوا الصلاة والسلام. هم مم يقول السائل يقول لقد حصل نقاش بيني وبين شخص حول مسألة من مسائل العقيدة - [00:57:47](#)

فلقد قال هذا الشخص ان اهل النار يموتون بعد العذاب والعقاب في جهنم بعد فترة من الزمن. واستدل بقوله تعالى نابتين فيها احقابا الاقوال خطأ عن بعض السلف لكنه قول خطأ. هذه الاحقاد لا نهاية لها. فقب بعد حقب حقب بعد حقب ليس لها نهاية - [00:58:12](#)

والايات المجملة تفسرها الايات المحكمة الواضحة كما قال الله عز وجل لا يقضى عليهم فيموتوا نص القرآن لا يقضى عليه فيموت ولا يصرف عنه عذابها. كذلك نجزي كل كفر. والعياذ بالله - [00:58:34](#)

جل و علا كلما خبت جناه شعيرة وهو سبحانه فذوبوا فلن نزيدكم الا عذابا. ويقول عز وجل انه من يأتي ربه مجرما فانه لا يموت بها ولا يحزن ويقول وسيجنب هو الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى. فليستمر في العذاب نعوذ بالله. ايات محكمة - [00:58:54](#)

فيها اجمال تبسمها الايات الاخرى. والله يقول جل و علا فاما الذي في قلوب زيغ فيتبعون اسبابها من ابتغاء الفتنة من الايات التي بها شبهة لاهل الزيغ. واما اهل البصيرة فليس فيها شبهة. وليفسرونها بالايات المحكمات الواضحة - [00:59:18](#)

هذي البيئات نعم يقول السائل هل يجوز هل يجوز لطالب كلية الطب؟ من الذكور والانات ان يختلطوا في اثناء التطبيق العملي لا

يوجد طالبات بل يجب ان يكون الطلبة على حدة والطالبات على حدة - [00:59:40](#)

هذا هو الواجب ونهنا على ذلك غير مرة مع المسؤولين. هذا لا يجوز فتنة عظيمة. لا في المدارس الطبية ولا في غيرها بل يجب ان

يكون الطالبات يأتي وهدهن ويتعلمن فيما يتعلق بالنساء والطلبة فيما يتعلق - [01:00:04](#)

بالرجال ولكن بعض الجهات تتساهل وغلط نعم يقول السائل وهو من امرأة تقول آ تقول يا يا فضيلة الشيخ كان لي ولد بلغ من العمر

سنتين وقد نام بجانب اخ له عمره - [01:00:26](#)

واقل من شهر او من شهرين وذلك في فراش واحد وقد نمت معها وانا متعبة جدا. وفي الصباح وجدت الطفل الذي عمره اقل من

شهر ميتا ولم ادري ما سبب وفاته - [01:00:48](#)

فماذا يلزمني اذا كنت لا تعلمين سببها ليس عليه شيء. الاصل براءة الذمة والعافية. فاذا مات احد الطفلين وانت لم تعلمي اسباب

فليس عليه شيء قد يكون اخوه ركب عليه قد يكون نزل به بلاء اخر. اما اذا علمت انك السبب نعمتي عليه انت او نسبتة - [01:01:03](#)

بفضلك او بغير ذلك فعليك الكفارة وهي عتق رقبة المؤمنة فان عجزت تصوم شهرين متتابعين ستين يوما اذا علمت او غلب على

ظنك ذلك انك نعمتي عليه وصيتيه. اما اذا كنت لا تعلمين فلا شيء عليك - [01:01:26](#)

فالامر بيد الله والله يعوض لك خيرا سبحانه وتعالى. نعم. يقول ما حكم البيع؟ ما حكم البيع والشراء للعملة اللبنانية الليرة؟ والمراد

فيها اذا كان يدا بيد لا بأس يشتريها بالدولار او بالريال السعودي يدا بيد لا بأس - [01:01:47](#)

مو بلا اجل او يشتري اليه يدا بيد مثل ما يبيع الذهب بفضة يدا بيد او العمل المتنوعة يدا بيد اما غايب تشتريها غايب او يشتري

دولار وشيء غايب او يبيع الدولار بشيء غايب وهذا لا يجوز - [01:02:06](#)

كالذهب بالفضة لهذه العمل جعلت مكان الذهب والفضة. فاذا تقوم مقامها اذا كان من جنس واحد جاز للتماثل والقبض. دولاب دولار

ريال بريال. او اثم او نحوه يدا بيد وزنا بوزن وزنوه اليه فقط لا يزيد ولا ينقص مثلا يدا بيده لا بأس - [01:02:33](#)

اما اذا ازدي هذا فلا يجوز ذهب يذهب اكثر ولا ريال بريالين ولا الدولار بدينارين لان نزلت العملة الواحدة من الذهب الواحدة والفضة

الواحدة اما اذا كان العملة بعملة دولار ريال سعودي لا بأس يذهب مثل ذهب في - [01:03:02](#)

او دولارات تنظيم يدا بيد او بجنيه مصري او دينار عراقي بدينار اردني يدا بيد. نعم. مثل يا اخوي الشيخ التي الريال العربي يا

العربية الفضة يبيعون بخمسين من الورق - [01:03:23](#)

هذا لا نعلم فيه شيء لان الورق غير الفضة. الورق قيمته ضعف ضعيفة. جنس اخر مستقل. نعم. يتبع هذا نعم ثم نسي فيما نسيه سمى

ربا نسي اذا كان غائب حاضر بغايب واذا كان حاضر بحاضر وفيه زيادة سمى ربا الفضل - [01:03:36](#)

يتبع هذا السؤال سؤال عن المتاجرة في الاسهم الاسباب تختلف اذا كان الاسهم معروفة ثابتة في ارض او في سيارات او في اشياء

معلومة يبيع هذا يبيع نصيبه منها لا بأس بشركة سيارات شركة اراضي - [01:03:59](#)

تركت الاسمنت يبيع نصيبه منها قيل لثابت مستقر ومعروفة معروفة اما اذا كانت شركة في نقود لانه نقود مشتركين فيها لا لكن اذا

كان شركة فيها اشياء ثابتة مستقرة اراضي سيارات - [01:04:21](#)

عماير اشبه ذلك الشيء ثابت امور ثابتة. نعم. اذا تضاربت مع البنوك الربوية يعني نعم؟ املاك مع البنوك الربوية يعني دخلت معهم في

المضاربات المقصود عمل بعملة من اي جهة؟ عملة بعملة يدا بيد بذنب لا بأس - [01:04:41](#)

او يدا بيد وهي مهمة متساوية فلا بأس اذا كان اذا كان المتسبب في الحادث آ نسبة الخطأ عليه خمسة وعشرين في المئة. فهل عليه

آ كفارة؟ صيام كفارة مات اذا اشتركوا في الحادث عليهم الكفارة جميعا كل واحد عليه كفارة ولو كانوا اربعة كل واحد على

خمسة وعشرين عليهم اربع كفارات كل واحد - [01:04:59](#)

كفارة ما تبعض الكفار او موديه كل واحد له ربع. لكن الكفارة ما تبعض ولو كان واحد عليه لعشرين في المئة وواحد عليه ثلاثين في

المئة وواحد وخمسين في المئة عليه بثلاث كفارات - [01:05:25](#)

كل واحد عليهم كفارة لان الكفارة لا تتفعل هذا الذي عليه عامة اهل العلم. كل يكون عليه كفارة مستقلة. لما وقع فيه من الخطأ نعم.

يقول احد الاخوان انه عليه عتق رقبة. وقد بلغه انكم وفقكم الله تأخذون - [01:05:40](#)

قيمة الرقبة وتعتقون عنه. في بعض الطريقة؟ في بعض البلاد الافريقية تباع فيها رقاب يكاد شهادة اخيار من علمائها متواردة ان شاء الله ينسب اليك يا سماحة الشيخ انك افتيت بجواز كشف المرأة لوجهها في الخارج - [01:06:00](#)

هذا كذب وما اكثر الكذابين. كذبوا على الرسول صلى الله عليه وسلم. كذبوا على الرسول وكذبوا على الصحابة. هذا من باب هؤلاء لا يكذبون عليه. لا حول ولا لا في الداخل ولا في الخارج. هذا غلط وكذب. يجب عليها التستر والحجاب في الداخل والخارج. تستر على المسلم وتكشف الكافر - [01:06:24](#)

كيف يصير هذا؟ الكافر اولى بان تستتر عنه وتبتعد عن شره. نعم. نسأل الله العافية. مم. يقول هل يجوز لرجل مسلم ان يعمل عند امرأة سائقة اذا كان لا يخلو بها ثم اذا كان يخلو ما يجوز. اما اذا كان لا يخلو بها من بعيد الى بعيد ولا يحملها الا معها غيرها. معها امها ومعها - [01:06:44](#)

زوجته معها شخص اخر زوجها معها اخر فلا حرج اذا اذا انتبعت الريبة لكن ما هناك ريبة لان وجود يزيل الخلوة اذا كان في البلد وهو سفر. لان الرسول قال لا يخلون رجل امرأة فان الشيطان ثلثهما - [01:07:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لما قيل ان فلان دخل على امرأة مغيبة خطب الناس وقال لا يطون احد منكم بعد يومي هذا على امرأة الا ومعه رجل او رجلان - [01:07:30](#)

يعني بعدا فاذا كان معه رجل اخر زالت الربا زالت الخلوة اذا صار مع زوجها ومع اخيها او مع اخي زوجها على وجه ما فيه غيبة او مع امها او مع خالتها هذا الشيء - [01:07:40](#)

اقول هل هل يجوز للمؤذن ان يؤذن قبل الوضوء لا حرج لا بأس يؤذنه على غير طهارة لكن الافضل على طهارة. اما حاله لا يؤدي الى متوظف هو حد ضعيف عند اهل العلم - [01:08:00](#)

فاذا اذن وهو على غير طهارة يتوضأ بعد ذلك. نعم هل للحاكم القاضي مثلا ان يختلي بالمرأة؟ ليس لقاضي يختل المرأة لا القاضي ولا غيره. ليس لها غير خلوة بالمرأة - [01:08:15](#)

للقاضي ولا العالم ولا غيرها. فتنة للمرأة لا يجب الخلوة بها يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يخبرن رجل امرأة فان الشيطان ثالثهما. ولا الذي يقع على النساء اللي يجرى على المرايا. طبيب القارئ يقرأ ما يخرج للمرأة - [01:08:29](#)

اقرأ عليها لو يكون معها امها وخالتها وزوجها لا يجوز يخلو بها ويقرأ عليها ولا الطبيب يخلو بالمرأة ولا المولد لو اضطر الى مخلد عند عدم وجود مولدة لا يخلو بها. المقصود ما يجوز الخلوة خلوة الرجل والمرأة ابدا. لا من طبيب ولا معلم - [01:08:44](#)

ولا قاضي ولا غير ذلك. نعم. يجب ان يكون معهم ثابت فاكثروا. هم. يقول السائل بعض الناس يتضايقون من دخول الصبيان الى المساجد ويحتجون بحديث في ذلك. فما الحكم في هذه المساجد - [01:09:04](#)

الصبيان اذا كانوا ابناء اكثر لا لا بأس يصلون مع الناس اما يرجون السبع فلولا بقائهم في البيوت ولا يؤذون الناس او تركم رأسه حتى يفرغ لهم والده اذا كان محتاج الى مجيئهم معه. ما عندهم ما يجزاه - [01:09:23](#)

اما اذا كابن سبع فاكثر فلا يتعلم ويتمرن اما الصغار فلا يأتي بهم يؤذون الناس واما احد يجنبوا مسالك صبيانكم ومجانينكم هو حديث غير صحيح عند اهل العلم. صبيانكم ومجانينكم - [01:09:42](#)

اشعاركم هو حديث غير صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم قال اقل راحة السهم ينشد في المسجد لكن الصبية اذا كانوا صغار او مجانين يؤذون الناس يمنعون الصبي دون السبع او مجنون يؤذي الناس يمنع اما رجل لا يؤذي - [01:10:02](#)

ناس يستمع يصلي مع الناس صراط مستقيمة ولا يريد احد لا يمنع نعم وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:10:19](#)